



انطلق مع الرؤيا

سرد موجز

هل من "القبیح" أن تتكلم المرأة في الكنيسة؟

مصطلح مفتاحي

الشعارات الكورنثية

الزاهدون ————— الزاهدون

لا! لا يعتبر الله أصوات بناته في الكنيسة مخزية! هذا التعليم يحزن قلبه، فمن أين أتت هذه الفكرة؟ في رسالته الرعوية إلى كورنثوس، كان بولس مؤسس الكنيسة يصحح كنيسة معوجة. لتتعمق في كورنثوس الأولى 14: 34-40.

34 "لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْدُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ الرَّاهُوسُ أَيْضًا.

35 وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرَدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْكَنِيسَةِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي كَنِيسَةٍ.

36 أَمْ مِنْكُمْ حَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَخَذَكُمْ أَنْتَهُتْ؟

37 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيُعَلِّمْ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. 38 وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ!"

كان بولس يكرّر ويصحح شعارات الكورنثيين

كان هناك مجموعتان متطرفتان في كورنثوس - الزاهديون والزاهدون

داخل كنيسة كورنثوس، كان هناك مجموعتان تدرسان مبادئهما المتطرفة. صحّهما بولس مرارًا. الزاهديون أرادوا الانغماس في كل شيء - أكل الطعام المذبح للأوثان، ممارسات جنسية دون قيود، إطلاق للشهوات دون ضوابط، حرية مطلقة في الأسنة، وحرية تامة في الملابس والشعر صارفين النظر عن الحشمة أو اللياقة المتعارف عليها. وعلى الجانب الآخر، هناك الزاهدون الذين أرادوا تقييد كل مظاهر الحرية، فمنعوا أكل ما ذبح للأوثان، والعلاقات الجنسية والزواج، والتكلم بالأسنة، والنبوات، والمتكلمات من النساء. (انظر إلى صفحة/الطابق في كورنثوس الأولى 14).

من قال ماذا؟

استخدم بولس كثيرًا من الأحيان اقتباسات مباشرة من الكورنثيين في رسائله لهم وأعاد تصحيحها. فمثلاً: قال الكورنثيون: "أنا لبولس وأنا لصفا" أو "الجوف لإطعمة" أو "كل الأشياء تجل لي" أو "حسن للرجل أن لا يمس امرأة"، كما أنه لا يوجد في اللغة اليونانية علامات ترقيم؛ لذا على القراء فهم السياق لتجنب الخلط بين كلمات بولس التصحيحية وشعارات الكورنثيين الشريرة.

نحن واثقون من أن عبارة "قبيح بالنساء أن تتكلم في كنيسة" لا تعبر عن رؤية الله، وليست ما يعلمه بولس، لقد كانت هذه العبارة حجة زاهدية كورنثية صحّحها بولس بصرامة!

كيف صحّح بولس هذا الشعار المخزي غير اللائق؟

γάρ	ἐστίν	γυναίκε	λαλεῖν	ἐν	ἐκκλησίᾳ.
for	it is	for a woman	to speak	in	a church.
36	ἢ	ἀφ' ὑμῶν	ὁ λόγος	τοῦ θεοῦ	ἐξηλθεν,
	Or	from you	the word	- of God	went forth,
ἢ	εἰς	ὑμᾶς	μόνους	κατήντησεν;	37
or	to	you	only	did it reach?	If

استخدم بولس الرمز اليوناني (η) الذي عند استخدامه للإجابة على سؤال يُظهر اعتراضًا شديدًا، مثل: "ماذا؟"، "لا يمكن"، "هراء!". هذا الحرف ليس كلمة، بل هو أشبه بالتنهيد التعبيري عن الرفض، فقد عارض بولس هذا الشعار في 11: 36 عندما قال: "أَمْ مِنْكُمْ حَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَخَذَكُمْ أَنْتَهُتْ؟" هل اعتقد هؤلاء الزاهدين أنهم الألف والياء؟ هل ظنوا أنهم الله؟ في الأساس، كان رد بولس الحازم هو: "من أنتم لتقيدوا جميع النساء، وتقولوا إن صوت المرأة مخز؟" (عورة) لاحظ أن بولس استخدم العلامة (η) مرتين لتقويم الكورنثيين المتشددتين.

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن الله؟

٢. ماذا يعلمنا هذا عن الناس؟

٣. ما الوصية التي يجب علي أن أطيعها؟

٤. مع من يمكنني مشاركة هذا؟

الخلاصة

تحذى بولس كل من المستهترين والمتشددين الكورنثيين، وتصحيح بولس حرر النساء ليتكلمن، ويسبحن، ويصليين، ويتنبأين، ويتكلمن بالأسنة مثل أي شخص آخر في جسد المسيح - بما لا يخل بالتتظيم واحترام الآخرين. ليتنا لا نعلم شعار كورنثي على أنه خطأ الله!